

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج الطبراني و ابن أبي حاتم عن ابن عباس : [أن قريشا دعت رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة ويزوجوه ما أراد من النساء فقالوا : هذا لك يا محمد وتكف عن شتم آلهتنا ولا تذكرها بسوء فأن لم تفعل فاعبد آلهتنا سنة قال : حتى أنظر ما يأتيني من ربي] فنزل الله { قل يا أيها الكافرون } إلى آخر السورة وأنزل { قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون } .

وأخرج عبد الرزاق عن وهب قال : قالت قريش للنبي كفار قريش للنبي A إن شرك أن تتبعنا عاما ونرجع إلى دينك عاما فأنزل الله { قل يا أيها الكافرون } إلى آخر السورة (ك)
وأخرج المنذر نحوه عن ابن جريح .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن ميناء قال : لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأمية بن خلف رسول الله ﷺ فقالوا يا محمد هلم فلتعبد ما نعبد ونعبد ما تعبد ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله فأنزل الله { قل يا أيها الكافرون }